**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقةالأربعمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان:**

**\*نماذج من حِفظ العلماء لأوقاتهم.. رجـال من السلف.. :**

**وحفظ الأوقات ليس قصرا على الرجال وحدهم بل كانت لدينا نـماذج من النساء حافظات لأوقاتهن . .**

**وفي مقـدمة هؤلاء النسوة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كانت**

**محل استشارة الصحابة، وحينما يشكل عليهم أمر من الأمور في الدين بالفقه أو بالفرائض أو بغيرها تكون أم المؤمنين عاثشة رضي الله تعالى عنها هي مرجعهم، ويقال عن عائشة أنه لو وزن علمها بعلم النساء مجتمعة لوزن علم عائشة علم النساء كلهن، لم تحصل عائشة على هذا العلم الجليل الذي أصبحت به من رواة الحديث المشهورين إلابحفظها وحرصهاعلى وقتها.**

**وهذه أيضا عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية وقد كانت في حجر عائشة وروت عنها، قال عنها ابن سعد: إنها كانت عالمة.**

**وربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة بنت أم سلمة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها يقال: إنها كانت أفقه إمرأة بالمدينة في وقتها.**

**وأم الـدرداء رضي الله تعالى عنها كانت من العالمات وكانت من الحافظات لأوقاتها ولذلك كانت تحرص على حلق العلم وحلق الدروس مع أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه وكانت هناك حلقة للنساء خاصة.**

**ومن النساء أيضا جليلة بنت علي بن الحسين بن الحسين الشجري كانت كـما يقول عنها العلماء محدثة قارئة للقرآن وهي من سجستان، وطلبت الحديث بالعراق وخراسان وكتب عنها الصمعاني وكانت تعلم الصبيان القران الكريم .**

**وخيرة أم الحسن البصري أيضا وهي مولاة أم سلمة رضي الله تعالى عنها نموذج من نماذج النساء الحافظات لأوقاتهن، وأنتج هذا الحفظ علما غزيرا وفقها كثيرا وعبادة جليلة وكانت خيرة كما قيل عنها تقص على النساء وتعلمهن أمور دينهن.**

**بل يصل الأمر أيها الأخت المسلمة لحفظ بعض النساء لأوقاتهن أن أصبح منهن إمرأة تعتبر من شيوخ الإمام الشافعي رحمه الله، والإمام الشافعي من هو في العلم وفي الحفظ ومـع ذلك هذه المرأة التي تدعى نفيسـة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، هذه كانت من شيوخ الإمام الشافعي، بل إن العجب ليأخذني ويأخذكم أيضا حينما تعلمون أنها كانت أمية ومع ذلك كانت تحفظ القرآن الكريم وتحفظ الكثيرمن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الأمر الذي جعلها واحدة من مشايخ الإمام الشافعي، قال عنها ابن كثيرأيضا: "كانت عابدة زاهدة كثيرة الخير وكانت أيضا ذات مال فأحسنت إلى الناس وأنفقت على الزمنى والمرضى وعموم الناس".**

**وكان من النساء أيضا على وقت الرسول صلى الله عليه وسلم، من كانت مثالا لحفظ الوقت، تغزو معه إذا غزا وتتعلم منه وهي نسيبة بنت كعب الأنصارية رضي الله عنها وهي المرأة المجـاهدة العالمة وهي نموذج من هذه النماذج، وقد كان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت كـما ساق ذلك ابن حجرفي تهذيب التهذيب، وكانت في المغازي تمرض المرضى وتداوي الجرحى وشهدت غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم .**

**المصدر: الموسوعة القصصية [الأنترنت – موقع طريق الإسلام - نماذج من حفظ العلماء لأوقاتهم.. رجـال من السلف.. ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**